الملخص

عرفت العبودية أو الرق منذ عصور ما قبل التاريخ في الحضارات القديمة وذلك بعد معرفة الإنسان لمهنة الزراعة فظهرت الحاجة إلي الأيادي العاملة ، فلجأت المجتمعات البدائية للاستعباد للقيام بالأعمال المتخصصة التي لا يريد الملاك القيام بها ، حيث ان العبودية تعني حالة امتلاك الإنسان للإنسان آخر حيث يطلق علي المالك السيد وعلي المملوك العبد . ويلاحظ تفشي العبودية وانتشارها في الحضارات القديمة في مصر والشرق الأدنى والغرب لدواع اقتصادية واجتماعية وانها كانت قانونية في المجتمعات الإنسانية والحضارات القديمة ، حيث كان يستخدم العبيد في الاعمال المنزلية والبناء والانشاءات الشاقة والخدمات العسكرية ، كما ان تجارة العبيد و الخدم و الرقيق كانت سائدة في تلك الحضارات القديمة ، وقد استمرت العبودية حتي العصر الحديث حيث ان آخر دولة تم انهاء العبودية فيها هي موريتانيا سنة ١٩٨١ م ورغم ذلك نجد ان هناك اكثر من اربعين مليون شخص معرضون لخطر العبودية في العالم حتي الوقت الحالي طبقا للتقديرات الحالية من المنظمات الحقوقية واليونسكو .

الكلمات الدالة

العبودية ، الحضارات القديمة ، العبيد ، الخدم ، مصر القديمة ، اليونان

Abstract

Slavery has been known since prehistoric times in ancient civilizations, after man learned the profession of agriculture, so the need for labor appeared, so primitive societies resorted to slavery to do specialized work that the owners did not want to do, as slavery means the state of one person owning another person, where the owner is the Master and the owned is the slave. It is noted that slavery was rampant and widespread in ancient civilizations in Egypt, the Near East, and the West for economic and social reasons, and that it was legal in human societies and ancient civilizations, Where slaves were used in household work, construction, heavy construction, and military services, the trade in slaves and servants, was prevalent in those ancient civilizations. Slavery continued until the modern era, as the last country in which slavery ended was Mauritania in 1981 AD. Despite this, we find There are more than forty million people at risk of slavery in the world at the present time

Keywords

Slavery, Ancient civilization , slaves ,Ancient Egypt , Ancient Greece .

المقدمة

العبودية أو الرق هو مصطلح شاع استخدامه بكثرة في الحضارات الانسانية ولازال مستخدما في العصر الحديث ، و يشير إلي حالة امتلاك الإنسان إلي انسان آخر ، و يعرف المالك بالسيد والمملوك بالعبد وجمعه العبيد ، وايضا الرق والرقيق ، والأمة والإماء ، وكان العبيد يباعون في اسواق النخاسة او يشترون في تجارة الرقيق بعد اسرهم في الحروب او خطفهم من منازلهم او اهدائهم من اهلهم او ملاكهم .

ونجد ان العبودية وممارستها كانت موجودة في عصور ما قبل التاريخ وخاصة في الحضارة المصرية القديمة عندما تطورت الزراعة واصحبت متنامية فظهرت الحاجة إلي الايدي العاملة ، فلجأت تلك المجتمعات البدائية إلي استخدام الخدم والعبيد في اداء المهام المتخصصة التي لا يرغب الملاك في ادائها .

وقد كانت العبودية منتشرة في الحضارات القديمة لدواعي اقتصادية واجتماعية ، فنجد ان المصريين القدماء استخدموا العبيد في بناء تشييد وبناء القصور الملكية ، والصروح الكبرى ، والمعابد ، بالإضافة إلي استخدامهم للعمال والخدم والذين يختلفون عن العبيد في الحضارة المصرية القديمة ،كما ان بلاد الاغريق كانت تستخدم

العبيد علي نطاق واسع رغم انتشار الديموقراطية فيها فنجد ان مدينة اثينا كانت تحتوي علي عدد كبير من سكانها من العبيد حيث اتضح ذلك من الكتابات الادبية والشعرية للإلياذة و الأوديسا ، فقد بلغ تعداد العبيد في اثينا خلال القرنين السادس والخامس قبل الميلاد ٨٠ الف عبدا وهو ما يمثل ثلث السكان في مدينة اثينا .

كما ان العبودية كانت قانونية وتقليدية حيث كان العبيد يعاملون كالممتلكات الشخصية او السلع التي تباع وتشتري ، واستمرت تلك الايدولوجيات حتي العصر الحديث ، وذلك عندما تم الغاء العبودية التقليدية والقانونية حين تم إلغاء الرق في معاهدة عرفت باسم اتفاقية الرق ١٩٢٦ من عصبة الأمم ابان انتهاء الحرب العالمية الأولي والتي قمعت العبودية وتجارة الرقيق وتحريمها في القوانين الانسانية ويتم الاحتفال عالميا باليوم الدولي لإلغاء الرق في ٢ ديسمبر /كانون الاول سنويا من قبل منظمة الامم المتحدة ، ورغم ذلك نجد ان العبودية لازالت تنتشر في كثير من البلدان في العالم والتي تعرف بمفهوم الرق الحديث .

أهمية الدراسة :

تكمن اهمية الدراسة في :

- العبودية من الموضوعات الحضارية الهامة في الحضارات القديمة .